

(277-677) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو العبسي قال حدثنا عبد الله ابن نميك وهو الهمداني وابو معاوية محمد ابن حازم السعدي حاه وحدثنا زهير بن حرب وزهير بن حرب هو - [00:00:32](#)

النسائي البغدادي واسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظل جميعا عن جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي كلهم عن الاعمش سليمان ابن بهوان حاه وحدثنا ابن نمير وهو محمد بن عبدالله واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش - [00:00:57](#)

عن قال عن سعد بن عبيدة قال عن المستورد ابن الاحنف قال عن صلة ابن زفو العبسي قال عن حذيفة هو ابن اليمان العبسي قال وعليكم السلام قال صليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح - [00:01:30](#)

البقرة فقلت يوقع عند المئة سم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران وهذا فيه الاطالة الكبيرة في صلاة الليل - [00:02:04](#)

بحيث انه قضى عليه الصلاة والسلام هذه السور الثلاث وهي كلها طويلة وهي اطول ما في القرآن العظيم كلها قرأها في ركعة وهذا في الحقيقة من الاعانة من الله عز وجل - [00:02:50](#)

لنبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم وكل من اتبع او رسول عليه الصلاة والسلام فيجد الانسان في العبادة من الاعانة ما لا يجد في غيرها تجد ان الشخص مثلا في الحج - [00:03:13](#)

يمشي مسافات كثيرة ويجد بحمد الله اعانة في ذلك لكن لو لم يكن في حج ما مشى قد ما يمشي هذه المسافات وتجد انه في حال الصيام الحمد لله يجد اعانة - [00:03:33](#)

من الله عز وجل بالامساك عن المفطرات وعدم العطش والجوع ما لا يجده في حال الافطار فهذا اعانة من رب العالمين عز وجل وفي هذا الحديث تقديم النساء على ال عمران - [00:03:55](#)

وان هذا لا بأس به نعم والا الغالب عليه عليه الصلاة والسلام يقرأ السور مرتبة كما في القرآن وقد ثبت في حديث المغيرة بن شعبة انه كان يحزب القرآن عليه الصلاة والسلام - [00:04:23](#)

سبعة احزاب فبحيث يختم في اليوم السابع وهذا يعني عندما يعني قبيل وفاته عليه الصلاة والسلام عندما تنام نزول القرآن العظيم او بقي يعني شيء يسير ولكن اغلب القرآن نزل - [00:04:49](#)

وهذا يدل ايضا على ان ترتيب القرآن توقيفي ترتيب السور واما الايات فلا شك. الايات فلا شك. واما السور بانه ايضا توقيفي قال يقرأ متوسلا. نعم وهذا هو منهجه وطريقته عليه الصلاة والسلام في القراءة. سواء كانت صلاة الليل ام - [00:05:18](#)

في الفريضة فكان يقرأ متوسلا بحيث ان الاية بحيث ان السورة تكون اطول مما هي عليه وذلك انه كان يقف عند كل اية قال اذا مر باية فيها تسبيح سبح - [00:05:53](#)

واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ وهدى انما ثبت في صلاة الليل وهل يكون ايضا في الفريضة بعض اهل العلم اجاز ذلك. بعض

اهل العلم قال نعم يعني كلها صلاة - 00:06:19

وبعض اهل العلم قال تقتصر على ما جاء به النص وان صلاة الليل يراد بها التطويل ويراد ايضا الدعاء فليست مثل صلاة النهار قال فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه - 00:06:40

وهذا فيه اطالة الركوع ونحوا من قيامه هذا والله اعلم يعني انه طال الركوع بحيث يتناسب مع الطالة في القيم وليس المقصود والله اعلم ان الركوع بقدر القيام لا وانما يتناسب - 00:07:14

نعم ولذا في حديث البراء بن عازب انه كان يسوي ما بين ركوع والرفع والسجود والرفع. ما عدا القيام والتشهد. يعني الاصل انها اطول من غيرهما وخاصة القيام وخاصة كان يقوى - 00:07:38

عليه الصلاة والسلام مثلا في صلاة الصبح بالفريضة من ستين الى مئة اية ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركي ولم يقل قريبا من الركوع والقيام - 00:08:05

هذان ركنان يساوي بينهما ثم سجد وايضا السجود والرفع منه فهذه الاربعة كما تقدم يقارب ويساوي بينهما. فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه قال وفي حديث جرير الزيادة فقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد - 00:08:36

قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبه واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي قال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش قال عن ابي وائل وهو شقيق بن سلمة قال قال عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:14

فاطال حتى هممت بامرئ سوء قال قيل وما هممت به؟ قال هممت ان اجلس ادعه ان يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شك ان هذا يعني سماه عبد الله رضي الله عنه امر سوء - 00:09:48

ولكن يعني جلوسه هذا من الاعياء قال وحدثناه اسماعيل بن الخليل وسويد بن سعيد الحدثاني عن علي بن مسهر وهو القرشي عن الاعمش بهذا الاسناد مثله قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبه العبسي واسحاق قال عثمان حدثنا جرير - 00:10:13

واسحاق هذا هو ابن ابراهيم الحنظلي فيما يظهر قال عن منصور وهو ابن المعتمر قال عن ابي وائل شقيق بن سلمة قال عن عبد الله وهو ابن مسعود قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح - 00:10:46

قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه وهذا الذي يبدو انه فاتته صلاة الصبح او بلحظة وقت صلاة الصبح نعم ليس المقصود اصبح يعني عند طلوع الفجر - 00:11:10

فاتته قيام الليل. لا والله اعلم فاتته صلاة الصبح او وقت صلاة الصبح كيف والله هذا يعني الحديث لم يذكر فيه ذلك والذي يبدو والله اعلم يعني قد يكون هذا بتفريط منه. قد يكون هذا بتفريط منه - 00:11:36

والله الذي يبدو كما ذكرت يعني فاتته وقت الصلاة نعم بحيث انه بال الشيطان في اذنيه وانه لو ادعوك الوقت يعني خلاص صلى في الوقت قال وحدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي - 00:12:04

قال حدثنا ليث هو بن سعد الفهمي قال عن عقيل هو ابن خالد ابن عقيل الاموي قال عن الزهري محمد ابن شهاب قال عن علي ابن حسين المعروف بزين العابدين - 00:12:25

ان الحسين ابن علي رضي الله عنه حدثه عن علي بن ابي طالب عن علي بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهذا الاسناد قيل انه من اصح الاسانيد - 00:12:46

ان النبي صلى الله عليه وسلم تركه وفاطمة فقال الا تصلون؟ فقلت يا رسول الله انما انفسنا فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ثم سمعته وهو مدبر - 00:13:04

يضرب فخذة ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا نعم لان هذا من علي رضي الله عنه يعني جدل ليس بجواب شديد وانما هو جدل لا شك الانفس بيد الله نعم - 00:13:25

لكن لابد ان الانسان ماذا نعم يعني يجاهد نفسه ويغالب نفسه ولا لا شك الانفس بيد الله قال وحدثنا عمرو الناقد وهو بن بكير عمرو

بن محمد بن بكير الناقد البغدادي وزهير بن حرب البغدادي قال - 00:13:46

حدثنا سفيان بن عيينة النبي عمران قال عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم قال قال عن الاعوج عبدالرحمن بن هرمز قال

عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:09

قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد. اذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة

واذا توضأ انحلت عنه عقدتان فاذا صلى انحلت العقد - 00:14:34

فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان اذا الشيطان يعني يحاول ان يعيق الانسان من الخير يبيت احيانا على

خيشومة كما جاء في الحديث الصحيح في الصحيح وقال عليه الصلاة والسلام - 00:15:02

اذا استيقظ احدكم من نوم الليل فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها نعم ثلاثا قال الامام ابن تيمية من بيات الارواح الخبيثة وقال

غيره غير ذلك وهنا يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد يعني كل شخص - 00:15:30

الا من عصمه الله كنبينا عليه الصلاة والسلام اذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا. نم استمر فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة

وهذا يفيد استحباب ذكر الله عند ماذا؟ عند الاستيقاظ. وان ذكر الله في هذا الموطن مستحب حتى - 00:15:52

حل هذه العقدة الاولى واذا توضأ انحلت عنه عقدتان فعلم ان الطهارة تفك احدى العقد وهي العقدة الثانية فاذا صلى وهذه الصلاة

يعني شاملة والله اعلم. اما صلاة ليل واما راتبة واما صلاة فريضة - 00:16:23

انحلت العقد اي العقدة الثالثة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان نعم فعلم ان الشيطان يحاول ان يعيق ابن

ادم عن الخير والعبادة نعم ولعله نقف عند هنا - 00:16:57

ونأتي الى النسائي - 00:17:23